يوثق حياة مؤسس المملكة العربية السعودية

دار شيماء نبيل الملا للنشر والتوزيع تصدر كتاب «حياة عبد العزيز... في الكويت»

المؤلفة شيماء نبيل الملا

غلاف الكتاب

صدر مؤخرا عن دار شيماء نبيل الملا للنشر والتوزيع كتاب "حياة عبد العزيز.... في الكويت" لمؤلفته وموثقته شيماء نبيل الملا، وهو كتاب يوثق لحياة مؤسس المملكة العربية السعودية في الكويت حتى استردادة للرياض في الفترة 1892-1902م.

وتكمن أهمية الكتاب الجديد للمؤلفة وصاحبة دار النشر شيماء نبيل للا في قلة وندرة المراجع والكتب العربية التي تتناول السير التوثيقية والموثقة لشخصيات كان لها دور بارز في التاريخ العربي وفي نهضة الدول العربية المعاصرة بشكل عام ودول مجلس التعاون بشكل خاص، حيث أن السير الذاتية والأحداث الكبرى ليست إلا مقتطفات وأقوال مبعثرة في المراجع والكتب الأجنبية أو العربية أو حتى الصحف والمجلات!

ويضم الكتاب خمسة أبواب بعد الإهداء ونبذة عن الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية والذي وضع لبنات مؤسسات الدولة على قواعد عصرية حديثة، حتى شرع في تنفيذ أكبر مشروع حضاري ساعده في تحقيق قدر كبير جدًا من الاستقرار، وهو مشروع توطين البدو الرحل في تجمعات سكنية، أطلق عليها آنذاك اسم (الهجر)، وعمل على مدها بالخدمات الأساسية كالماء والتعليم والصحة، ثم عمد بعد ذلك إلى تأمين طرق الحج وأتبع ذلك إجراء تحسينات وترميمات واسعة في المسجد الحرام، وأحدث توسعة في المسجد النبوي الشريف. كما تتطرق النبذة إلى أقوال وآراء العيد من رجال السياسة والرحالة الغربيين الذي تحدثوا عن شخصية الملك عبد العزيز ومنهم الرحالة والسياسي البريطاني جون فيلبي وآرمسترونج والمستشرق المجري جومانوس وكنت ويلمز وجواهر لال نهرو والدكتور ستانلي ميليريا من الإرسالية الأمريكية في الكويت والبحرين ود. بول هاريسون وغيرهم الكثير.

وتتناول المؤلفة في الباب الأول الدولة السعودية الأولى التي بدأت منذ عام 1157هـ (1744م)، أي في العام ذاته الذي اتجه فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية قادمًا من العيينة، بعدما يئس من أهلها في عونه ومناصرته، ووجد الشيخ ابن عبد الوهاب كل الترحاب والمناصرة من أمير الدرعية محمد بن سعود واتفقا على تنقية العقيدة الإسلامية من كل الشوائب التي لحقت بها وقد امتدت هذه الحقبة السياسية لمدة 57 عامًا، تلتها الدولة السعودية الثانية التي بدأت عام 1240هـ-1824-م في ذات العام الذي فتح فيه الإمام تركي بن عبد الله مدينة الرياض، بعد معارك شرسة دارت رحاها مع الضابط عبوش الذي كان يرابط مع جنوده في مدينة عنيزة، الذي تمكن من الأمير مشاري بن سعده فقتله، غير أن الأمير تركي دحره، وأبعد قوات محمد علي، وأخضع نجدًا والإحساء والقطيف لإمارته، لتستمر الدولة الثانية حتى عام 1309هـ-1891- م.

وتبحث المؤلفة في الباب الثاني ميلاد الملك ودراسته في الرياض والرحيل منها إلى ببرين، بالإضافة إلى نبذة عن والدة الملك سارة السديري ثم وصول الملك عبد العزيز إلى البحرين ومفاوضاته مع متصرف الإحساء وبعدها وصوله إلى الكويت ثم قطر.

وتفرد المؤلفة الباب الثالث للإمام عبد الرحمن والد الملك عبد العزيز وتنقلاته حتى استقر به الحال في الكويت في بيت العامر حيث استقبل أمير الكويت الشيخ محمد الصباح، سفن عبد العزيز بن سعود وأسرته في ميناء الكويت وأوكل إلى زوجته الشيخة مريم حمد الصباح مهمة استقبال سارة السديري، كما تناول الباب دراسة عبد العزيز في الكويت وزياراته إلى الدواوين وعلاقته مع الشيخ مبارك الصباح وحنينه إلى الرياض وزاوجه الأول من شريفة صقر الغجري من قبيلة بن خالد والتي وافتها المنية بعد ستة أشهر من زواجها، بالإضافة إلى علاقة عبد العزيز المميزة مع أخته الأميرة نوره بنت عبد الرحمن التي كان مصدرا إلهام وتشجيع له. كما تناول الباب زواج عبد العزيز الثاني من وضحى بنت محمد آل عريعر من قبيلة بن خالد أيضا والتي أنجبت له تركي وسعود ومنيرة.

وتعنون المؤلفة الباب الرابع بـ "عبد العزيز... قبل معركة الصريف" حيث خرج الإمام عبد الرحمن وابنه عبد العزيز من الكويت مع مقاتليهم في النصف الأول من عام 1900م إلى إقليم "سدير" في نجد وأغار على قبيلة (قحطان) الموالية إلى أمير حائل عبد العزيز بن رشيد، نجح في غزوه وكسب الغنائم، ثم توجه عبد العزي إلى الرياض بهدف استردادها حيث اجتاز عبد العزيز ما بين الشوكي والرياض في يومين، "وهي مسافة تستغرق أكثر من يومين للوصل إلى الرياض، سيرًا عاديًا لكنه هنا وضع خطة تعتمد عليها السرعة والمفاجاة، بخلاف زحفه إليها في العام التالي، فسبق الريح حتى لا تحمل أخبار زحفه إلى مسامع حامية الرياض، فتاخذ أهبتها للدفاع، فتحققت المفاجاة ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها، ومن حاميتها، فلجات الحامية للمصمك محتمية به، ودافع الأهالي قليلا، لأنهم ظنوا القادم جيش مبارك، ثم استسلموا عندما علموا إنه ابن سعود." وبعدها تتطرق المؤلفة إلى انسحاب عبد العزيز من الرياض لأن بن رشيد سيصل إلى الرياض بقواته.

ويتناول الباب الخامس استرداد الرياض حيث خرج عبد العزيز من الكويت بقوة صغيرة قوامها أربعين مقاتلا، بما "يوحي بأنه دبّر الأمر ورتبه من كل النواحي... بل توحي بأنه قد فضل الخروج بتلك القلة القليلة، لكي يكون سريع الحركة والوثب.. والكر والفر، فيما لو واجهته قوات بن رشيد." واسترد عبد العزيز الرياض بعد طول انتظار ومعاناة وتفاصيل كثيرة.

درجة الدكتوراه لـ «أبو هدبة» عن «البنى الأسلوبية في شعر سعاد الصباح»

غلاف الكتاب

حاز الناقد محمد سامي أبوهدبة على درجة الدكتوراة وفق رسالة قدمها بعنوان "البنى الأسلوبية في شعر سعاد الصباح" نال وفقها درجة العالمية في موضوع البنى الأسلوبية.

وقد صدرت الدراسة مؤخرا في كتاب حمل العنوان ذاته أشار الكاتب فيه إلى أن الدراسة تهدف إلى استجلاء الظواهر الأسلوبيّة، التي شكّلت البنى الأسلوبيّة لشعر الشاعرة سعاد الصّباح، اعتمادا على تسعة دواوين شعريّة مختارة.

افتتحت الدّراسة بنبذة مختصرة عن حياة الشاعرة سعاد الصّباح، ثم تمهيد تناول الأسلوبيّة: النشأة والتّطور عند الغرب، باعتبارها علما غربيّ المولد والنشأة. ثم تبع التّمهيد فصل تحت عنوان: الأسلوبيّة: المفهوم، العلاقة بالعلوم الأخرى، الاتجاهات والمناهج؛ وتناول فيه الأسلوب والأسلوبيّة واتجاهاتها، وعلاقتها بالعلوم الأخرى مثل اللغة والبلاغة والنقد. أمّا الفصل الثاني فعنونه الكاتب باسلوبيّة البنى الصّوتيّة والإيقاعيّة؛ فدرس البنى الصّوتيّة والإيقاعيّة الداخلية: ظاهرة التّكرار، وظاهرة التّوازي التّركيبيّ الصّوتيّ، والبنى الصّوتيّة والإيقاعيّة الخارجيّة: الوزن، والقافية. أمّا الفصل الثالث: أسلوبيّة البنى التّركيبيّة النّحويّة فقد تناول فيه التّقديم والتّأخير، والأساليب الخبريّة والإنشائيّة، والجمل الإفصاحيّة، ثم درس التّوازي التّركيبيّ النّحويّ، في الجملة الفعليّة والاسميّة، وفي حروف الجر، وفي التّركيب الحاليّ. وكان الحكم والمؤشر لقيمة وبروز الظّاهرة الأسلوبيّة: المنهج الإحصائيّ. وفي الفصل الرّابع: أسلوبيّة الانزياح دراسة تطبيقيّة؛ تناول أسلوبيّة الانزياح؛ ثم اختتمه الكاتب بدراسة تطبيقيّة لقصيدة (بنو على نون النسوة). وفي النهاية خَتمت الدراسة بأهم النتائج التي توصل إليها الكاتب الدراسة، وتبعتها قائمة المصادر والمراجع التي أفاد منها.

وقال الكاتب في مقدمته: "أبحرت سيدة الكلمات الشاعرة سعاد الصّباح في عالم الإبداع الشّعريّ، وحملت منارة الدّفاع عن حقوق المرأة في العالم العربيّ، فكانت لسان حال المرأة والمتحدث باسمها، وباسم مشاعرها وخلجات قلبها الصّامت. فاض شعرها حبا، فرقصت على سحر الحانها الكلمات، وفاض شعرها لما فأبكت الأمهات؛ خنساء العصر الحديث، وفاض شعرها طموحا ووطنيّة زاحمت فيه النّجوم، وشجذت به الهمم". مضيفا أن "خوضي غمار الكشف عن النّص الشّعري عند سعاد الصّباح كان محفوفا بالمشاق، والمخاطر؛ لأنني كثيرا ما كنت أفتقد إلى رؤية مسبقة؛ لذلك توجب عليّ أن أتسلح بالتّلطف والتّجلد والتّثبّت لعلي أمسك برؤية تقودني إلى مشاهدة عالم النّص الغائر. واعتمدت في هذه الدّراسة على المنهج التّاريخيّ، والمنهج الوصفيّ التّحليليّ".

جاءت الدراسة في ما يقارب 370 صفحة من القطع المتوسط، وطغت عليها السمة البحثية الأكاديمية، واللغة الرصينة الممزوجة بين أصالة التراث وبريق الحداثة.

«آفاق» تصدر كتاب «لماذا ينظرون إلي؟!»

غلاف الكتاب

صدر عن دار آفاق للنشر والتوزيع كتاب: لماذا ينظرون إليّ؟! برنامج عملي للتغلب على القلق الاجتماعي] للدكتور مهند عبدالمحسن العيدان، اختصاصي العلاج النفسي الإكلينيكي، ولأن الفكرة الجوهرية في اضطراب القلق الاجتماعي هي الخوف من تقييم الآخرين وحكمهم وكلامهم على الشخص جاء عنوان الكتاب بهذا التساؤل، وخلال 168 صفحة هي مجموع صفحات الكتاب، تأتي الاجابة بخطوات عملية تطبيقية على كيفية التعامل مع مشكلة القلق الاجتماعي.

ولأن معظم ممن يعاني من القلق الاجتماعي يعيش على هامش الحياة مبتعدا عن كل العلاقات الاجتماعية، عاجزا عن تكوين الصداقات والاستمتاع بها، يشعر بانه اقل شانا من غيره، بل حتى في الدراسة وفي مجال العمل يتنازل عن حقوقه حتى لا يصطدم مع احد..هذه هي حياة مريض القلق الاجتماعي!

وازداد الكتاب مكانة بعدما عرض على مجموعة الأطباء والأخصائيين النفسيين، وأطباء العائلة، وكذلك قبل طباعة الكتاب عرض على مجموعة من المصابين بالقلق الاجتماعي لمعرفة مدى ملائمته لهم، ومستوى الاستفادة منه.

ويأتي هذا الكتاب ليكون مرافقا للعلاج النفسي أو العلاج الدوائي، وكأنه تدريب مستمر ومتابعة خلال الأسبوع ومرجع يلجا له المريض كلما ازدادت الأفكار في رأسه ولم يجد لها حل.

بمناسبة مرور 50 عاما على تأسيسها

المدرسة الإنجليزية تكرم عدنان مكاوي وكوكبة من العاملين القدامى

جانب من التكريم

جانب من الحضور

كرمت المدرسة الإنجليزية الحديثة الأستاذ عدنان مكاوي جرادة (أبو عصام) وكوكبة من العاملين القدامى في حفل بهيج بحضور العديد من الشيوخ ورجالات الدولة الذين تتشرف المدرسة الإنجليزية الحديثة العريقة بتخرجهم منها ، في قاعة الراية فندق كورت يارد ماريوت في منطقة شرق الكويت ، وبحضور عميد المدرسة الدكتور زياد طارق السيد رجب والسيدة شيفون دوران نائبة عميد المدرسة للقسم الثانوي ،والسيدة نور طارق السيد رجب ، مستشارة الشؤون الجامعية للطلبة والطالبات في المدرسة الإنجليزية الحديثة.

وقد تم تكريم الأستاذ عدنان مكاوي جرادة بمناسبة عمله مدرّسا في المدرسة الإنجليزية الحديثة (القسم الثانوي) في منطقة الجابرية في الكويت منذ28 عاما حتى الآن.

كما شارك في هذا الحفل الذي اقيم بمناسبة مرور 50 عاما على تاسيس المدرسة الإنجليزية في الكويت التي اسسها الأستاذ طارق السيد رجب وحرمه السيدة جيهان – رحمهما الله، العديد من طلبة المدرسة وطلابها السابقين .